ان يدلي الامير بتصريح ينتنكر فيه عملية ايجار الاراضي . ويضيف جاد في نهاية "معلوماته" ان ذلك هو ما يفسر قيام الامير بالادلاء بذلك التصريح . ومن الناحية الاخرى فقد شكا له الامير من استمرار الاستقلاليين بمعارضة سياسته وقيامهم بتنظيم مظاهرة السلط حيث هوجمت سيارته من قبل "بعض الزعران" .

("معلومات جاد يوم ١٩٣٣/٢/٨" ، ا.ص.م. ملف س ٢٥ / ٤١٤٣ ، بالعبرية) .

ولعل الامير قد خشي من ان تفسر الوكالة اليهودية بيانه المذكور وكانه تراجع حقيقي عن سياسته العملية بضغط من التحرك الوطني . لذلك نجده يحمل محمد الانسي الرسالة التالية الى الوكالة اليهودية يوم ١٩٣٣/٢/١٥ والتي تضمنها الاشارة الى مظاهرة السلط وبيانه ونشاط المعتمد البريطاني في عمان :

"ابعث بهذا الى اصدقائنا بمشاعر الاحترام والتقدير . انا واثق من تقديركم لقرارنا الجدى بتنفيذ المشروع . كما ان معارضينا وقفوا على جدية ذلك القرار . لذلك فقد عملوا على احباطه . غير انهم فشلوا في ذلك لان العاصمة وجميع العشائر والمدن باكملها والطائفة الشركسية تؤيد ذلك المشروع . لذلك [illegible] المعارضون بالتشاور مع ممثلهم في الحكومة ، الذى [illegible] البريطانية ، ومع اعضاء حزب الاستقلال ، وقرروا [illegible] للمندوب السامي . كما نظموا بعض اطفال [illegible] لم يشترك فيها اي من ابناء الشعب . ومع ذلك [illegible] المندوب السامي وجود معارضة في الراى العام [illegible] بابقاء المشروع . وكان شعورنا انهم سيلجأون [illegible] نستعمل بعض وسائل الحذر . لذلك [illegible] نشاطاتهم عن طريق نشر البيان الاخير [illegible] نشاطكم لانه ليست لدينا اية اموال ولا يعقل ان [illegible] نعلمكم انه لم يصدر عنا اى من